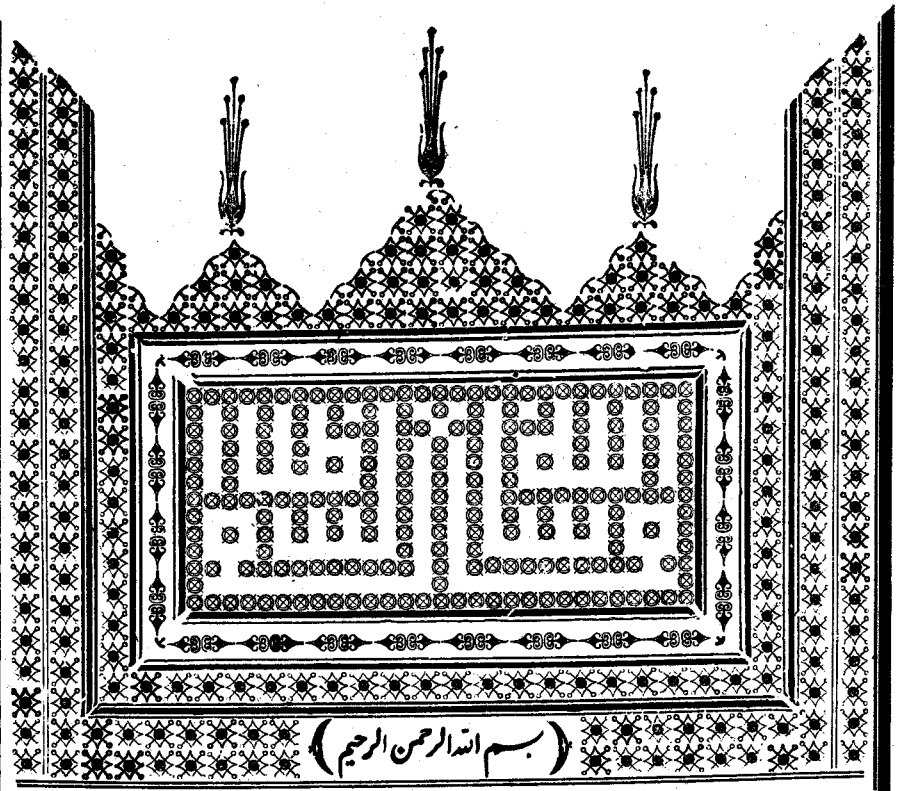

(الحمد لله) منطق البلغاء باللغى فى البوادى * ومودع اللسان ألسن اللسن الهوادى * ومخصص عروق القيصوم وغضى القصيم بما لم ينله العبهر والجادى * ومفيض الأيادى بالرواتح والغوادى للمجتدى والجادى * وناقع غلة الصوادى بالأهاضيب النوادى * ودافع معرة العوادى بالكرم المعادى * ومجرى الأوداء من عين العطاء لكل صادى * باعث النبى الهادى * مفحما باللسان الضادى كل مضادى * مفحما لا تشينه الهجنة واللكنة والضوادى * (محمد) خير من حضر النوادى * وأفصح من ركب الخوادى * وأبلغ من حلب العوادى * بسقت دوحة رسالته فظهرت على شوك الكوادى * واستأسدت رياض نبوته فعيت فى المآسد اللبوث العوادى * صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه نجوم الدآدى وبدور القوادى * ماناح الحمام الشادى * وساح النعام القادى * وصاح بالأنغام الحادى * ورشفت الطفاوة رضاب الطل من كظام الجلى والجادى (وبعد) فإن للعلم رياضا وحياضا * وخمائل وغياضا * وطرائق وشعابا * وشواهق وهضابا * يتفرع عن كل أصل منه أفنان وفنون * وينشق عن كل دوحة منه خيطان وغصون * وإن علم اللغة هو الكافل بإبراز أسرار الجميع * الحافل بما يتضلع منه القاحل والكاهل والفاقع والرضيع * وإن بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب

قوله وإن علم اللغة قال ابن جنى هى فعلة محذوفة اللام من لغوت أى تكلمت وأصلها لغوة ككروة وقلوة فإن لاماتها كلها واوات لقولهم كروت بالكرة وقلوت بالقلة والقلة عودان يلعب بهما الصغار يضرب بأحدهما على الآخر والعوام تسميها العقلة كما فى شفاء الغليل للشهاب الخفاجى وقال فى الصحاح أصلها لغو أو لغى والتاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى ولغات أيضا وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء تشبيها بالتاء التى يوقف عليها والنسبة إليها لغوى قاله بعض الشراح والبرة حلقة من نحاس تجعل فى أنف البعير وقول صاحب الصحاح أو لغى أو للشك العارض من لغى لجواز أن تكون ياؤه أصلية أو منقلبة عن واو وقوله والتاء عوض أى عن الياء أو الواو إذ لا يجمع بين العوض والمعوض قال الناصر الطبلاوى فى شرح تصريف العزى وقد يذكر الأصل مقرونا بها اه أى يقال لغوة كما فى كلام ابن جنى وهى مأخوذة من لغى إذا لهج ولغى كعلم يلغى لغى =

وكان

وكان العمل بموجبه لا يصح إلا بإحكام العلم بمقدمته وجب على رواة العلم وطلاب الأثر أن يجعلوا
عظم اجتهادهم واعتمادهم * وأن يصرفوا جل عنايتهم في ارتيادهم * إلى علم اللغة والمعرفة
بوجوهها * والوقوف على مثلها ورسومها * وقد عني به من الخلف والسلف في كل عصر
عصابة * هم أهل الإصابة * أحرز وا دقائقه * وأبرز وا حقائقه * وعمروا دمنه * وفرعوا قننه
وقنصوا شوارده * ونظموا قلائده * وأرهفوا مخاذم البراعة * وأرعفوا مخاطم اليراعة
* فألفوا وأفادوا * وصنفوا وأجادوا * وبلغوا من المقاصد قاصيتها * وملكوا من المحاسن
ناصيتها * جزاهم الله رضوانه * وأحلهم من رياض القدس سبطانه (هذا) وإني قد نبغت في
هذا الفن قديما * وصبغت به أديما * ولم أزل في خدمته مستديما * وكنت برهة من الدهر
ألتمس كتابا جامعا بسيطا * ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا * ولما أعياني الطلاب
* شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب * الجامع بين المحكم والعباب * فهما غرتا
الكتب المصنفة في هذا الباب * ونيرا براقع الفضل والآداب * وضممت إليهما زيادات امتلأ
بها الوطاب * واعتلى منها الخطاب * ففاق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب * غير أني خشيته
في ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب * وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام * وعمل مفرغ
في قالب الإيجاز والإحكام * مع التزام إتمام المعاني * وإبرام المباني * فصرفت صوب هذا
القصد عناني * وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد * مطروح الزوائد * معريا عن الفصح
والشوارد * وجعلت توفيق الله تعالى زفرا في زفر * ولخصت كل ثلاثين سفرا في سفر
وضمنته خلاصة ما في العباب والمحكم * وأضفت إليه زيادات من الله تعالى بها أنعم * ورزقنيها
عند غوصي عليها من بطون الكتب الفاخرة الدأماء الغطمطم * (وأسميته القاموس المحيط)
لأنه البحر الأعظم * ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غير أنه
فاته نصف اللغة أو أكثر إما بإهمال المادة * أو بترك المعاني الغريبة النادة * أردت أن يظهر
للناظر بادئ بدء فضل كتابي هذا عليه * فكتبت بالحمرة المادة المهملة لديه * وفي سائر
التراكيب تتضح المزية بالتوجه إليه * ولم أذكر ذلك إشاعة للمفاخر * بل إذاعة لقول الشاعر
* كم ترك الأول للآخر * وأنت أيها اليلمعي العروف * والمعمع اليهفوف * إذا تأملت صنيعي
هذا وجدته مشتملا على فرائد أثيره * وفوائد كثيره * من حسن الاختصار وتقريب العبارة
وتهذيب الكلام وإيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيره * ومن أحسن ما اختص به هذا

= كعصا وزان فعل بفتح الفاء والعين لأن مصدر باب علم إذا كان لازما يجيء على فعل غالبا كفرح فرحا وإذا كان متعديا يجيء على فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو علم علما وفعل بفتح فسكون نحو جهل جهلا وقوله إذا لهج أي تلفظ بالكلام أي الألفاظ فسميت الألفاظ الملغوة لغة لأن اللسان يلهج بها واللهجة بسكون الهاء اللسان يقال فلان فصيح اللهجة أي اللسان وفي الاصطلاح الألفاظ الموضوعة للمعاني وقيد للمعاني للبيان لا للاحتراز كما هو ظاهر وهذا التفسير عام للغة العرب وغيرهم فهو تفسير للغة على وجه العموم واعترض بأنه غير جامع لأنه غير صادق على المركبات إذ هي غير موضوعة على أحد القولين وهي من اللغة اتفاقا وأجيب بأنها موضوعة بوضع أجزائها فتدخل في التعريف بناء على أن المراد الألفاظ الموضوعة بنفسها أو بأجزائها والأصح أنها موضوعة لكن بالوضع النوعي فلا إشكال حينئذ لأن الوضع المأخوذ في تعريف اللغة شامل له =

الكتاب تخليص الواو من الياء * وذلك قسم يسم المصنفين بالعي والإعياء * ومنها أني لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فعله * إلا أن يصح موضع العين منه كحولة وحولة * وأما ما جاء منه معتلا كباعة وسادة * فلا أذكره لاطراده * ومن بديع اختصاره * وحسن ترصيع تقصاره * أني إذا ذكرت صيغة المذكر أتبعتها المؤنث بقولي وهي بها ولا أعيد الصيغة وإذا ذكرت المصدر مطلقا أو الماضي بدون الآتي ولا مانع فالفعل على مثال كتب * وإذا ذكرت آتيه بلا تقييد فهو على مثال ضرب * على أني أذهب إلى ما قال أبو زيد إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل فأنت في المستقبل بالخيار إن شئت قلت يفعل بضم العين * وإن شئت قلت يفعل بكسرها وكل كلمة عريتها عن الضبط فإنها بالفتح إلا ما اشتهر بخلافه اشتهارا رافعا للنزاع من البين * وما سوى ذلك فأقيده بصريح الكلام * غير مقتنع بتوشيح القلام * مكتفيا بكتابة ع د ة ج م عن قولي موضع وبلد وقرية والجمع ومعروف * فتلخص وكل غث إن شاء الله عنه مصروف * ثم إني نبهت فيه على أشياء ركب فيها الجوهري رحمه الله خلاف الصواب * غير طاعن فيه ولا قاصد بذلك تنديده وإزراءه عليه وغضا منه بل استيضاحا للصواب واستراحا للنواب * وتحرزا وحذارا من أن يتمى إلى التصحيف * أو يعزى إلى الغلط والتحريف * على أني لو رمت للنضال إيتار القوس * لأنشدت ببيتي الطائي حبيب بن أوس * ولولم أخش ما يلحق المزكي نفسه من المعرة والدمان * لتمثلت بقول أحمد بن سليمان أديب معرة النعمان * ولكن أقول كما قال أبو العباس المبرد في الكامل وهو القائل المحق * ليس لقدم العهد يفضل الفائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق * واختصصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الأوهام الواضحة * والأغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه * واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه * وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقيرة غريدة بانها * وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون ألحانها * وإن دارت الدوائر على ذويها * وأخنت على نضارة رياض عيشهم تذويها * حتى لا لها اليوم دارس * سوى الطلل في المدارس * ولا مجاوب إلا الصدى ما بين أعلامها الدوارس * ولكن لم يتصوح في عصف تلك البوارح نبت تلك الأباطح أصلا ورواسا * ولم تستلب الأعواد المورقة عن آخرها وإن أدوت الليالي غراسا * ولا تتساقط عن عذبات أفنان الألسنة ثمار اللسان العربي * ما اتقت مصادمة هوج الزعازع بمناسبة الكتاب ودولة النبي * ولا يشنأ هذه اللغة الشريفة

= وللافرادي كما بينه السعد في حاشية التلويح بل كثير من المفردات موضوع بالوضع النوعي فلو لم يعمم خرجت وغير مانع لصدقه بالمنقولات الشرعية والعرفية العامة والخاصة وقد يجاب بأنها باعتبار المعاني المنقول إليها موضوعة لها في اللغة بوضع ثان بالنوع فهي مجازات اللغة المشتملة عليها وعلى الحقائق أو يراد أنها تبقى بعد وضعها للمعاني المنقول إليها ابتداء بحسب الاصطلاح أو الشرع أو العرف غير داخلة فإما أن يقال هذا تعريف بالأعم أو أن الاصطلاحيات لا وضع لها كما ذهب إليه القرافي اه من حاشية العطار على لامية الأفعال لابن مالك كتبه نصر

قوله وحذارا بكسر الحاء مصدر قياسي لحاذر من المفاعلة فلا يقال إن المصنف أهمله في مادته وإن الأوفق ما في بعض النسخ حذرا اه نصر

قوله بقول أحمد بن سليمان الخ هو أبو العلاء المعري أي قوله

وإني وإن كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل

وهو من قصيدة تزيد على أربعين بيتا مذكورة في سقط الزند اه نصر

إلَّا مَنِ اهْتافَ بهِ رِيحُ الشَّقاء * ولا يَخْتارُ عليها إلَّا مَنِ اعْتاضَ السافيةَ مِنَ الشَّجْواء * أفادَتْها مِيامِنُ أنْفاسِ المُسْتَجِنِّ بطَيْبَةَ طِيبا * فشَدَتْ بها أيْكَةُ النُّطْقِ على فَنَنِ اللِّسانِ رَطِيبا * يَتَداوَلُها القَوْمُ ما ثَنَتِ الشَّمالُ مَعاطِفَ غُصْنٍ * ومَرَتِ الجَنُوبُ لِفَحَةَ مُزْنٍ * اسْتَطْلا لا بِدَوْلَةِ مَنْ رَفَعَ مَنارَها فأعْلَى * ودَلَّ على شَجَرَةِ الخُلْدِ ومُلْكٍ لا يَبْلَى * وكَيْفَ لا والفَصاحَةُ أرَجٌ بغيرِ ثِيابِهِ لا يَعْبَقُ * والسَّعادَةُ صَبٌّ سَوَى تُرابِ بابِهِ لا يَعْشَقُ (شعر)

إذا تَنَفَّسَ مِنْ وادِيكَ رَيْحانُ * تأرَّجَتْ مِنْ قَمِيصِ الصُّبْحِ أرْدانُ

وما أجْدَرَ هذا اللِّسانَ وهُوَ حَبِيبُ النَّفْسِ وعَشِيقُ الطَّبْعِ * وسَمِيرُ ضَمِيرِ الجَمْعِ * وقد وقَفَ على تَنِيَّةِ الوَداعِ * وهَمَّ قَبْلِيُّ مُزْنِهِ بالإقْلاعِ * بأنْ يُعْتَنَقَ ضَمًّا والتِزامًا كالأحِبَّةِ لَدَى التَّوْدِيعِ * ويُكْرِمَ بنَقْلِ الخَطَواتِ على آثارِهِ حالَةَ التَّشْيِيعِ * وإلى اليَوْمِ نالَ بهِ القَوْمُ المَراتِبَ والحُظُوظَ * وجَعَلُوا حَماطَةَ جُلَّلانِهِمْ لَوْحَهُ المَحْفُوظَ * وفاحَ مِنْ زَهْرِ تِلْكَ الخَمائِلِ * وإنْ أخْطَأهُ صَوْبُ الغُيُوثِ الهَواطِلِ * ما تَتَوَلَّعُ بهِ الأرْواحُ * لا الرِّياحُ * وتُزْهَى بهِ الأَلْسُنُ * لا الأغْصُنُ * ويُطْلِعُ طَلْعَةَ البَشَرِ * لا الشَّجَرِ * ويَجْلُوهُ المَنْطِقُ السَّحّارُ * لا الأسْحارُ * تُصانُ عنِ الخَبْطِ أوْراقٌ عليها اشْتَمَلَتْ * ويَتَرَفَّعُ عنِ السُّقُوطِ نَضِيجُ ثَمَرٍ أشْجارُهُ احْتَمَلَتْ * مِنْ لُطْفِ بَلاغَةٍ لِسانُهُمْ ما يَفْضَحُ فُرُوعَ الآسِ رَجَّلَ جَعْدَها ماشِطَةُ الصَّبا * ومِنْ حُسْنِ بَيانِهِمْ ما اسْتَلَبَ الغُصْنَ رَشاقَتَهُ فَقَلَقَ اضْطِرابًا شاءَ أوْ أبَى * ولِلَّهِ صُبابَةٌ مِنَ الخُلَفاءِ الحُنَفاءِ * والمُلُوكِ العُظَماءِ * الَّذِينَ تَقَلَّبُوا في أعْطافِ الفَضْلِ * وأعْجَبُوا بالمَنْطِقِ الفَصْلِ * وتَفَكَّهُوا بثِمارِ الأدَبِ الغَضِّ * وأُولِعُوا بأبْكارِ المَعانِي ولَعَ المُفْتَرِعِ المُفْتَضِّ * شَمِلَ القَوْمَ اصْطِناعُهُمْ * وطَرِبَتْ لِكَلِمِهِمُ الغُرُّ أسْماعُهُمْ * بل أنْعَشَ الجُدُودَ العَوائِرَ أُلْطافُهُمْ * واهْتَزَّتْ لاكْتِساءِ حُلَلِ الحَمْدِ أعْطافُهُمْ * رامُوا تَخْلِيدَ الذِّكْرِ بالإنْعامِ على الأعْلامِ * وأرادُوا أنْ يَعِيشُوا بعُمْرَيْنِ بَعْدَ مُشارَفَةِ الحِمامِ * طَواهُمُ الدَّهْرُ فلَمْ يَبْقَ لأعْلامِ العُلُومِ رافِعٌ * ولا عَنْ حَرِيمِها الَّذِي هَتَكَتْهُ اللَّيالِي مُدافِعٌ * بل زَعَمَ الشَّامِتُونَ بالعِلْمِ وطُلَّابِهِ * والقائِلُونَ بَدْوَلَةِ الجَهْلِ وأحْزابِهِ * أنَّ الزَّمانَ بمِثْلِهِمْ لا يَجُودُ * وأنَّ وَقْتًا قَدْ مَضَى بهِمْ لا يَعُودُ * فَرَدَّ عليهِمُ الدَّهْرُ زاعِمًا أُنُوفَهُمْ * وتَبَيَّنَ الأمْرُ بالضِّدِّ جالِبًا حُتُوفَهُمْ * فَطَلَعَ صُبْحُ النَّجْحِ مِنْ آفاقِ حُسْنِ الاتِّفاقِ * وتَباشَرَتْ أرْبابُ تِلْكَ السِّلَعِ بنَفاقِ الأسْواقِ * وناهَضَ مُلُوكَ العَهْدِ لِتَنْفِيذِ الأحْكامِ * مالِكُ رِقِّ العُلُومِ وبَقِيَّةُ الكَلامِ * بُرْهانُ الأساطِينِ الأعْلامِ * سُلْطانُ سَلاطِينِ الإسْلامِ * غُرَّةُ وَجْهِ اللَّيالِي * قَمَرُ بَراقِعِ التَّرافُعِ والتَّعالِي * عاقِدُ أُلْوِيَةِ فُنُونٍ

قوله اعتاض السافية من الشجواء قد اختلفت النسخ في هاتين الكلمتين ففي البعض سافية بالفاء وشجواء بالجيم وفي البعض شجواء بالحاء المهملة وفي البعض سحواء بمهملتين وأرجع الشراح معنى الكل إلى اعتياض النافع بالمضر لكن الأقرب والأوفق أن تكون ساغية بالغين المعجمة وهي الشربة الهنيئة اللذيذة أو أن تكون شجاء بالجيم على وزن شقاء وهي الغصة تقف في الحلقوم وهذا أوفق بقافية الفقرة الأولى أو أن تكون الساقية بالقاف وهي الجدول أو النهر الصغير والشحواء بالحاء المهملة وهي البئر الواسعة الكثيرة الماء اه من ترجمة عاصم أفندي فتلخص منه أن السافية فيها احتمالان الفاء والقاف وزاد المترجم ثالثا وهي الغين وأن الشجواء فيها احتمالات ثلاثة والحاصل من ضرب الثلاثة في مثلها تسعة لكن بعضها تصح فيه المقابلة وبعضها لا تصح اه نصر .

العُلُوم كُلِّها * شاهِرُ سُيُوفِ العَدْلِ رَدَّ الغِرارَ إلى الأَجْفانِ بسَلِّها * مُقَلِّدُ أعْناقِ البَرايا بالتَّحْقِيقِ طَوْقَ امْتِنانِه * مُقَرِّطُ آذانِ اللَّيالِي على ما بَلَغَ المَسامِعَ شُنُوفَ بَيانِه * مُمَهِّدُ الدِّينِ ومُؤَيِّدُه * مُسَدِّدُ المُلْكِ ومُشَيِّدُه

مَوْلَى مُلُوكِ الأَرْضِ مَنْ فِي وَجْهِهِ	مِقْبَاسُ نُورٍ أَيُّمَا مِقْبَاسِ
بَدْرٌ مُحَيَّا وَجْهِهِ الأَسْنَى لَنَا	مُغْنٍ عَنِ القَمَرَيْنِ والنِّبْرَاسِ
مِنْ أُسْرَةٍ شَرُفَتْ وَجَلَّتْ فَاعْتَلَتْ	عَنْ أَنْ يُقَاسَ عَلَاؤُهَا بِقِيَاسِ
رَوَوُا الخِلَافَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ	بِصَحِيحِ إِسْنَادٍ بِلَا إِلْبَاسِ
فَرَوَى عَلِيٌّ عَنْ رَسُولٍ مِثْلَ مَا	يَرْوِيهِ يُوسُفُ عَنْ عُمَرَ ذِي البَاسِ
وَرَوَاهُ دَاوُدُ صَحِيحًا عَنْ عُمَرْ	وَرَوَى عَلِيٌّ عَنْهُ لِلْجُلَّاسِ
وَرَوَاهُ عَبَّاسٌ كَذَلِكَ عَنْ عَلِي	وَرَوَاهُ إِسْمَعِيلُ عَنْ عَبَّاسِ

تَهُبُّ به على رِياضِ المُنَى رِيحا جَنُوبٍ وشَمَالِ * وتَقِيلُ بِمَكانِه جَنَّتانِ عن يَمِينٍ وشِمالِ * وتَشْتَمِلُ على مَناكِبِ الآفاقِ أَرْدِيَةُ عَواطِفِه * وتَسِيلُ طِلاعُ الأَرْضِ لِلإِرْفاقِ أَوْدِيَةُ عَوارِفِه * وتَشْمَلُ رَأْفَتُه البِلادَ والعِبادَ * وتَضْرِبُ دُونَ المِحَنِ والأَضْدادِ الجُنَنَ والأَسْدادَ * ولم يَسَعِ البَلِيغَ سِوَى سُكُوتِ الحُوتِ بِمُلْتَطَمِ تَيَّارِ بِحارِ فَرائِدِه * ولم تَرْتَمِ جَوارِي الزُّهْرِ في البَحْرِ الأَخْضَرِ إِلَّا لِتَضاهِيَ فَرائِدَ قَلائِدِه * بَحْرٌ على عُذُوبَةِ مائِه تَمْلَأُ السُّفائِنَ جَواهِرُه * وتُزْهَى بالجَوارِي المُنْشَآتِ من بَناتِ الخَواطِرِ زَواخِرُه * بِرِسالِ طِلاعِ الأَرْضِ أَوْدِيَةَ جُودِه ولم يَرْضَ لِلْمُجْتَدِي نَهْرا * وطامِي عُبابِ الكَرَمِ يُجارِي نَداهُ الرَّافِدَيْنِ وبَهْرا * خِضَمٌّ لا يَبْلُغُ كُنْهَه المُتَعَمِّقُ عَوْضَ * ولا يُعْطَى الماهِرُ أَمانَه مِنَ الغَرَقِ إِنِ اتَّفَقَ له في لُجَّتِه خَوْضَ * مُحِيطٌ تَنْصَبُّ إِلَيه الجَداوِلُ فلا يَرُدُّ ثِمادَها * وتَغْتَرِفُ مِن جَنَّتِه السُّحْبُ فَتَمْلَأُ مَزادَها * فَاتَّحَفْتُ مَجْلِسَه العالِيَ بهذا الكِتابِ الذي سَمَا * إلى السَّماءِ لَمَّا تَسامَى * وأَنا في حَمْلِه إلى حَضْرَتِه وإِنْ دُعِيَ بالقامُوسِ كالحامِلِ القَطْرَ إلى الدَّأْماءِ * والمُهْدِي إلى خُضارَةَ أَقَلَّ ما يَكُونُ مِن أَنْداءِ الماءِ * وها أَنا أَقُولُ إِنِ احْتَمَلَه مِنِّي اعْتِناءً فَالزَّبَدُ وإِنْ ذَهَبَ جُفاءً يَرْكَبُ غارِبَ البَحْرِ اعْتِلاءً * وما أَخافُ على الفُلْكِ انْكِفاءً وقد هَبَّتْ رِياحُ عِنايَتِه كما اشْتَهَتِ السُّفُنُ رُخاءً * وبِمَ أَعْتَذِرُ مِن حَمْلِ الدُّرِّ مِن أَرْضِ الجِبالِ إلى عُمانَ * وأَرَى البَحْرَ يَذْهَبُ ماءً وجْهُه لو حَمَلَ بِرَسْمِ الخِدْمَةِ إِلَيه الجُمانَ * وفُؤادُ البَحْرِ يَضْطَرِبُ كاسْمِه

قوله فروى على أراد به الامير شمس الدين أول من ملك من هذا البيت ورسول اسم والده ويوسف هو الملك المظفر وعمر والده وهو الملك المنصور ابن علي بن رسول وداود هو الملك المؤيد ابن يوسف المذكور عن جده عمر وقوله وروى على هو الملك المجاهد ابن داود وقوله عنه أي عن والده داود المذكور وقوله ورواه عباس هو صاحب زبيد وتعز وقوله عن علي أي والده علي بن داود واسمعيل هو الملك الاشرف الممدوح. عن عباس والده أفاده الشارح اه مصححه محمد الحسيني سنة ١٣٠١

قوله خضارة بضم الخاء المعجمة اسم علم على البحر منع من الصرف للتأنيث والعلمية كما في الشارح اه حسيني

رجافا لو أتحفه بالمرجان * أو أنفذ إلى البحرين أعني يديه الجواهر الثمان * لازالت حضرته التي هي جزيرة بحر الجود من خالدات الجزائر * ومقر أناس يقابلون الخرز المحمول إليها بأنفس الجواهر * ويرحم الله عبدا قال آمينا * وكان هذا بحمد الله تعالى صريح ألفي مصنف من الكتب الفاخرة * وسنيح ألفي قلمس من العالم الزاخرة * والله أسأل أن يثيبني به جميل الذكر في الدنيا وجزيل الأجر في الآخرة * ضارعا إلى من ينظر من عالم في عملي * أن يستر عثاري وزللي * ويسدد بسداد فضله خللي * ويصلح ما طغى به القلم وزاغ عنه البصر وقصر عنه الفهم وغفل عنه الخاطر فالإنسان محل النسيان * وإن أول ناس أول الناس وعلى الله تعالى التكلان

* (باب الهمزة) *

(فصل الهمزة) * الأباءة كعباءة القصبة ج أباء هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره وأبأته بسهم رميته به * أتأة كهمزة امرأة من بكر بن وائل أم قيس بن ضرار وجبل * الأثية كالأثفية الجماعة وأثأته بسهم رميته به هنا ذكره أبو عبيد والصغاني في ث وأ ووهم الجوهري فذكره في ثأ وأصبح مؤنثا أي لا يشتهي الطعام (أجأ) جبل لطيئ وبزنته وة بمصر ويؤنث فيهما وبكعلم هرب وكسحابة ع لبدر ابن عقال فيه بيوت ومنازل * أزأ الغنم كمنع أشبعها وعن الحاجة جبن ونكص * الأشاء ككتاب صغار النخل قال ابن القطاع همزته أصلية عن سيبويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهري * أكأ كمنع استوثق من غريمه بالشهود أبو زيد أكأ كاءة كاجابة وإكاءا إذا أراد أمرا ففاجأته على تثفة ذلك فهابك ورجع عنه (الألاء) كالعلاء ويقصر شجر مر وأديم مألوء دبغ به وذكره الجوهري في المعتل وهما (أاء) كعاع ثمر شجر لا شجر وهم الجوهري واحدته بهاء وأوت الأديم دبغته به والأصل أوأت فهو موؤ والأصل مأووء وحكاية أصوات وزجر للإبل * الأياءة كالهيشة لفظا ومعنى * (فصل الباء) * (بأبأه) وبه قال له بأبي أنت والصبي قال بابا والبؤبؤ كالهدهد الأصل والسيد الظريف ورأس المكحلة وبدن الجرادة وإنسان العين ووسط الشيء وكسمرسور ودحداح العالم وتبأ بأعدا * بتأ بالمكان كمنع أقام * كبدأ (بدأ) به كمنع ابتدأ والشيء فعله ابتداء كبدأه وابتدأه ومن أرضه خرج والله الخلق خلقهم كأبدأ فيهما ولك البدء والبدأة والبداءة ويضمان والبديئة أي لك أن تبدأ والبديئة البديهة

قوله وقصر عنه الفهم بفتح الصاد من باب قعد كما يأتي في محله اه نصر

(باب الهمزة) أي هذا باب ذكر الألفاظ اللغوية التي ختامها الهمزة الأصلية التي هي لام الكلمة أما المبدلة من واو أو ياء فتأتي في باب الواو والياء اه مناوي

قوله كعباءة أي موازن له في حركاته وسكناته وقد ضبط المؤلف في هذا الكتاب غالبا الألفاظ التي تشتبه عند العامة وإن لم تشتبه عند الخاصة بذكر مثال مشهور عقبه أو بالنص على حركات حروفه التي يحصل بها اللبس حذرا من تحريف النساخ وتصحيفهم وإنما قل الانتفاع باللغة لعسر الترتيب أو قلة الضبط بالموازين والنص على الحركات اعتمادا على ضبطها بالشكل وظهورها عند الخواص وقد أجاد الجوهري الترتيب وأهمل الضبط الذي يتطرق إليه التحريف والتبديل عما قريب وعذره ما مر اه مناوي

قوله وأصبح مؤنثا وكذا يقال أصبح مؤنثا بمعناه أو بمعنى لا يشتهي الأنب محركا أي الباذنجان اه نصر